

ج - أعلام الفكر التربوي الإغريقي :-

أولاً / سقراط :-

فيلسوف ومعلم يوناني جعلت منه حياته وآراؤه وطريقة موته الشجاعة احد أشهر الشخصيات التي نالت الإعجاب في التاريخ ، صرف سقراط حياته تماما للبحث عن الحقيقة والخير ولم يعرف له أية مؤلفات ، وقد عرفت معظم المعلومات عن حياته وتعاليمه من تلميذه المؤرخ زينفون والفيلسوف أفلاطون بالإضافة إلى ما كتبه عنه أرسطو ، ولد سقراط سنة (٤٦٩) ق.م في أثينا لأب نحاسي وام قابلة ، وتعلم في بداية حياته الموسيقى والأدب والرياضة ، كان ملبسه بسيطاً وعرف عنه تواضعه في المأكل والملبس .

* أهم الآراء التربوية لسقراط :-

١. ضرورة تعليم المتعلمين كيف يفكرون .
٢. تنمية العقل بوصفه أهم جزء في الإنسان .
٣. ضرورة ان تتلقى المرأة برامج التربية كالرجل .
٤. ضرورة اعتماد طريقة المناقشة وسيلة لتبادل المعلومات بين المتعلمين .
٥. أكد على أهمية حفظ المتعلمين للتراث بما يتضمن من معارف وحقائق وفنون من جيل إلى جيل .

ثانياً / أفلاطون :-

ولد في أثينا سنة (٤٢٧) ق.م لعائلة ارسقراطية سمي بهذا الاسم لعرض كتفيه ، تنقذ كأحسن ما يتقن به أبناء الطبقة الراقية واطهر ميلا نحو الرياضيات واخذ الحكمة عن فيثاغورس ، تأثر أفلاطون بفكر أستاذه سقراط وفلسفته إلى درجة يصعب معها الفصل بين أفكاره وأفكار أستاذه وكان لإعدام أستاذه سقراط بالسم وقع كبير في نفسه حيث ظهر ذلك جليا في كتاباته الأولى التي بينت سخطه على الحكومة هناك ، جعل سقراط معرفة الذات نقطة البداية في كل بحث فلسفي إلا انه ارجع للفلسفة طابعها العام ، اذ جعلها تستوعب موضوعات الطبيعة وما وراءها والنفوس والأخلاق والتربية وغيرها ، وهو يرى إن الإنسان عالم صغير وجد على مثال العالم الكبير الذي يتكون من عالمين هما عالم الثبات وعالم التغيير .

*** أهم الآراء التربوية :-**

١. أكد على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
٢. نادى بالزامية التعليم للبنين والبنات من سن السادسة .
٣. شدد على ضرورة الفصل بين الجنسين أثناء التعليم .
٤. إن هدف التربية هو تزويد العقل بكمية كبيرة من المعلومات لكي يقوى ويتدرب .
٥. أكد على ضرورة ان تكون التربية والتعليم للأطفال عن طريق الألعاب والأشياء المحببة لنفوسهم .

ثالثاً / أرسطو :-

فيلسوف يوناني قديم كان احد تلاميذ أفلاطون ، ولد عام (٣٨٤) ق م في مدينة ستا غيرا في شمال اليونان ، كان والده طبيبا مقربا من البلاط المقدوني ، شغل عدة مناصب كان أهمها قيامه بتعليم الاسكندر المقدوني وقد كان لوالده تأثيرا كبيرا عليه لدخول مجال التشريح ودراسة الكائنات الحية التي منحته القدرة علة دقة الملاحظة والتحليل ، رحل أرسطو إلى أثينا للالتحاق بمعهد أفلاطون كطالب في البداية ومدرس فيما بعد ومن ثم افتتح مدرسة خاصة به في أثينا ، كتب أرسطو في مواضيع متعددة تشمل الفيزياء والشعر والمنطق ، وهو مبتدع علم الأخلاق الذي لازال من المواضيع التي لم يكف البشر عن مناقشتها مهما تقدمت العصور .

أهم الآراء التربوية ل أرسطو :-

١. أكد على أهمية الطريقة الاستقرائية في التدريس .
٢. تدريب المتعلم على التحليل وإعطاء الأسباب والمبررات .
٣. وجوب مراعاة ميول الأطفال وتعدد الأفكار وبالتالي تعدد برنامج التعليم .
٤. ضرورة دعم المناهج والكتب المدرسية بالتجارب والوسائل التعليمية والرحلات .
٥. اختيار المواد الدراسية التي تسمح للمتعلم بالوقوف على البنيان المادي والثقافي الأساسي للعلم الذي يعيشه .